mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ماجاء فيمن قتل نفسه لم يصل عليه - الحديث 4801 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في من يقتل نفسه - 00:00:02

لم يصلى عليه حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قد قال حدثنا اسرائيل وشريك عن سمات ابن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم يصلى على كل من صلى للقبلة وعلاقات للنفس وهو قول سفيان الثوري واسحاق فقال احمد لا يصلي الامام على قاتل النفس ويصلي عليه غير الامام - 00:00:50

قول الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في من يقتل نفسه. يعني ما ورد في من يقتل نفسه. وهل يصلى عليه ام لا ان يصلي عليه الامام ام لا؟ قال لم يصلى عليه. يعني ما جاء انه لا يصلى عليه - 00:01:15

حدثنا يوسف ابن عيسى وهو يوسف ابن عيسى ابن دينار الزهري ابو يعقوب في عام تسع واربعين ومئتين. قال فيه النسائي ثقل قال حدثنا وكيع وهو وكيع ابن الجراح الرئاسي المتوفى عام ست وتسعين ومئة وقيل سبع وتسعين ومئة - 00:01:32

قال حدثنا إسرائيل وهو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي في عام إحدى وستين ومئة وشريف وهو شريف ابن عبد الله النخعي وهو سيء الحفظ ولكنه هنا متابع عن سماك ابن حرب سماك ابن حرب صدوق حسن حديث - 00:01:53

ولما نقول عن راوي صديق ليس معناه ان جميع احاديثه حساب ليس فيها صحيح بل منها ما هو صحيح عن جابر ابن سمر وهو الصحابي الجليل. ولما يأتينا جابر عند الاطلاق راد به جابر بن عبدالله - 00:02:11

واذا كان جابر بن سمرة فهو يبين ان رجلا قتل نفسه فهذا وارد يرد حتى في افضل يعني يرد في افضل القرون من قد يفعل هذا عياذا بالله تعالى فلم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه زجرا - 00:02:25

حتى لا يفعل الناس هذه الفعلة زجرا عن هذه الفعلة وحتى يعظم في قلوب الناس تكبير هذا الاثم انه اثم كبير وينبغي على الانسان ان يحذر غاية الحذر من قتل نفسه - 00:02:47

لان الانسان يعترض على قدر الله تعالى في هذا العمل وهذه اجسادنا امانة الله تعالى عندنا يجب علينا ان نحفظها ولذلك المريض الذي يؤذيه شيء فيأكل منه يأثم لماذا لانه اعتدى على صنعة الله فكيف الذي يبيد صنعة الله تعالى ويقتل نفسه - 00:03:04

قال ابو عيسى هذا حديث حسن والحديث قد اخرجه مسلم وابو داوود الترمذي والنسائي يعني والنسائي وابن ماجد والترمذي يقول وقد اختلف اهل العلم في هذا لو فرضنا حصل هذا - 00:03:29

نعم. فقال بعضهم يصلى على كل من صلى ذي القبلة. يعني ما دام انه مات على التوحيد وانه ممن نطق بالشهادتين ومات على وجهه صلى عليه وعلاقات للنفس وهو قول سفيان طبعا سفيان الثوري امام اهل العراق - 00:03:45

وكان مذهبا وله اتباع هو اسحاق هو اسحاق ابن راهويه كثيرا ما تأتي اقوال اسحاق مقاربة لاقوال الامام احمد ابن حنبل وقال احمد لا يصلي الامام على قاتل النفس. لماذا لا يصلي زجرا لهذا العمل؟ يعني واتباعا للنبي صلى الله عليه - 00:04:07

وسلم في عدم صلاته وهذا نحو حينما كان يأتي للمدينة يقول صلوا على صاحبكم يقول صلوا حتى يعظم امر الديون ويعظم امر

الحقوق في قلوب الناس وقال احمد لا يصلي الامام على قاتل النفس ويصلي عليه غير الامام. غير الامام يصلي عليه ما دام - 00:04:32

انه قد مات على التوحيد وعلى القبلة فان الصلاة لا تترك عليه والانسان في حياته يمره من الامور والعجائب نسأل الله العافية والسلامة اذا اخي الكريم احذر الذنوب كبائر الذنوب وصغائر ذنوب. واما احذرك به احذر ان تكسر قلب احد - 00:04:52

فلعل القلب الذي تكسره يحبه الله وراعي قلوب الجميع حتى من كان ادنى منك. قال ضياء المقدسي المتوفى عام ثلاثا واربعين وستمائة في حق الموفق ابن قدامة المتوفى عام عشرين وست مئة - 00:05:18

يقول وما علمت انه اوجع قلب طالب اذا تعبد الله تعالى في عدم ايجاع قلوب الاخرين مع اهلك مع جيرانك في العمل في المدرسة. تعبد الله تعالى في هذا وروض نفسك على هذا الشيء ان لا توجع قلوب الاخرين - 00:05:36

وعليك ببشاشة النفس وحسن التعامل مع الاخرين والاحسان اليهم فهذا باب عظيم من ابواب الخير. ولذلك تأمل ابن قدامة هل يوجد فقيه على الارض الان لا يحتاج الى كتاب ابن قدامة - 00:05:59

فاذا هذه افعال الخيرات تدفع الانسان الى مزيد من الخيرات والبركات وانت تتعامل مع الله العليم الواسع سبحانه وتعالى وهو الكريم الذي يعطي على العمد القليل الاجر الكثير والكبير جعلنا الله تعالى واياكم - 00:06:17

ممن بورك له في الكتاب والسنة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:39